

449 السلام عليك يا ابا الذكر

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة التاسعة / الخميس / ١٠ / شوال المكرم / ١٤٣٥ هـ الموافق ٧ / ٨ / ٢٠١٤



٨ شوال ١٣٤٤ هـ

الذكرى الأليمة لهدم قبور أئمة بقيع الغرقد

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عليه السلام

قال الإمام الصادق

حسن الخلق من الدين

وهو يزيد في الرزق



تفسير السورة

المراد بالألواح التوراة لأنها هي التي أنزلها على موسى ، وفيها الموعظة وتفصيل الأحكام ، وكل شيء لفظ عام ، والمراد به خاص ، وهو ما يتعلق بموضوع الرسالة من المواعظ والحكم ، وأصول العقيدة كالإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر ، والأحكام الشرعية كالحلال والحرام ، المتكبرون في الأرض هم الذين يعاندون الحق ، ولا يخضعون لسلطانه ، والذين كذبوا بآياتنا « كل من لا يؤمن بالله ولقاء ربه فهو من الهالكين غدا ، ويذهب ما كان يفاخر به ويكثر سدى وهباء جزاء على كفره وعناده » ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً اتخذه وكانوا ظالمين . هذا هو منطق الفطرة والعقل الذي يأبى أن يعبد الإنسان إلهاً من صنع يده . ولكن ما لإسرائيل والعقل والفطرة والدين ؟

سورة الأعراف

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ [الأعراف/ ١٤٤] وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا خُذُوا بِأَحْسَنهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ [الأعراف/ ١٤٥] سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ [الأعراف/ ١٤٦] وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [الأعراف/ ١٤٧] وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ [الأعراف/ ١٤٨] وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ [الأعراف/ ١٤٩]

المراسلون : احمد القاضي/ اثير رعد/ حسين نصر / ضياء الاسدي/ قاسم عبد الهادي

التصوير: رسول العوادي/عمار الخالدي/صلاح السباح

الارشيف: محمد حمزة/ليث النضراوي

الأخراج الفني: منتظر التميمي

سكرتير التحرير: علي الشاهر

هيئة التحرير: طالب عباس

الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباح

الخطاط: سرحان الخفاجي

التصميم: حسنين الشالحي/حيدر عدنان /علي المشرفاوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

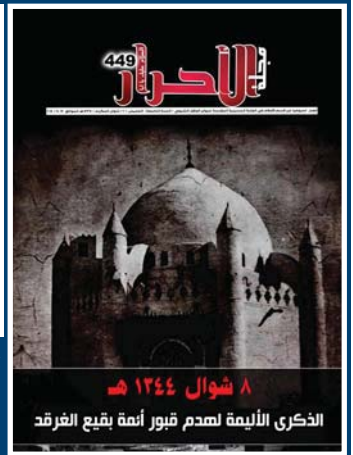
للإستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email: ahrarweekly@yahoo.com

web: ahrar.imamhussain.org

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني

تحميل نسخ إلكترونية (PDF) من موقع المجلة

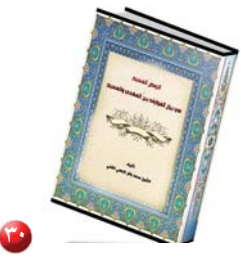


الأحرار 449

٨ شوال ١٤٤٤ هـ

الذكرى الأليمة لمعدن قبور أئمة بقيق الفرقد

مسجد الكوفة المعظم



ثغرة أم عشرة؟

كلمة التخرين

اثنان متقابلان وجها لوجه وكتب على الأرض بينهما الرقم (٧) أحدهما يقول انه رقم (٧) والآخر يقول انه رقم (٨) فيا هل ترى من هو الصحيح؟

هذا ما نعانيه من الازمة السياسية التي نمر بها، فكل الأطراف السياسية والكتل البرلمانية تقول إننا ملتزمون بالدستور والكل مختلفون، والنتيجة المؤكدة هي الآثار السلبية التي تتقاذف على الشعب العراقي نتيجة هذا الاختلاف، ومن خلال متابعة بعض جلسات البرلمان والتي ولله الحمد تستحق الثناء لما أفرزته من خطوات مهمة إلا ان الملأت للنظر النقاشات التي احتدمت بين السادة الأعضاء بخصوص تفسير بعض فقرات الدستور وكل متحدث يفسر الدستور وفق ما يفهمه هو، ولا نعلم صحة تفسيره او العكس؟ وحتى الخلاف بخصوص الكتلة الأكبر ادى الى تجاذبات سياسية واستفهامات دستورية وبرلمانية بين أصحاب العلاقة نأمل ان تنتهي الى خير كخطوة اولى والخطوة الثانية هي تشكيل حكومة وطنية شاملة بوجوه جديدة وكفاءة تضم الكل ..





صَدَى الْجُمُعَةِ

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٤ /شوال/ ٤٣٥هـ الموافق ٨/١٤/٢٠١٤م تطرق الى أربعة أمور استهلها بالقول:

السيد الصافي يدعو لإقرار مشروع قانون الميزانية وقانون المحكمة الاتحادية العليا، ويجدد التأكيد على أن تحظى الحكومة القادمة بقبول وطني واسع

الأمر الاول :

مع انقضاء عطلة العيد من المقرر ان يبدأ مجلس النواب بعمله، وامامه مشاريع قوانين مهمة، احدها مشروع قانون الميزانية لهذا العام الذي تأخر اقراره من الدورة البرلمانية السابقة وأدى ذلك الى التأخير في إنجاز الكثير من المشاريع، وتسبب في اضرار اقتصادية فادحة بالبلد.

نأمل ان تتعاون الكتل

السياسية في انجاز هذا القانون.. بما يراعي مصالح المواطنين.. بعيداً عن التجاذبات السياسية، ومن أهم القوانين التي يجب الاسراع في اقرارها هو قانون المحكمة الاتحادية العليا، وقد أنجزت مسودته في الدورة السابقة الا بعض الامور الطفيفة.

ان هذا القانون يحظى بأهمية بالغة، فإن من مهام المحكمة الاتحادية

العليا بموجب المادة (٩٠) من الدستور هو تفسير نصوص الدستور، والفصل في المنازعات التي تقع بين الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات، واليوم يوجد هناك العديد من القضايا النزاعية بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، وكذلك بين الحكومات المحلية في المحافظات وبين الحكومة المركزية، وقسم من

هذه المنازعات يتعلّق بتفسير نصوص الدستور.. حيث يفسّر كل طرف النص الدستوري وفق ما يراه، فلا بد من الاسراع في اقرار قانون المحكمة الاتحادية العليا، وتعيين اعضاء المحكمة لتبت في هذه القضايا، وهذا احد مقتضيات الالتزام بالدستور وتطبيقه من دون انتقائية الذي يدعو الجميع اليه..



الأمر الثاني :

بقي اسبوع واحد من المهلة الدستورية لتكليف السيد رئيس الجمهورية مرشح الكتلة الأكبر عدداً لتشكيل الحكومة القادمة، ويأمل الجميع ان يتم هذا الأمر في المدة المتبقية وفق الأطر القانونية، وقد مرّ التأكيد اكثر من مرة على ان الظروف الحرجة التي يمر بها العراق والتحديات الكبيرة التي يواجهها، تحتم ان تحظى الحكومة القادمة بقبول وطني واسع لتتمكن بالتعاون من الكتل الرئيسية في مجلس النواب من وضع وتنفيذ الخطط الضرورية لمواجهة الازمات التي تعصف بالبلد .. ايها الاخوة اننا نأمل ان

يدرك الجميع مدى خطورة الوضع الراهن وان تعي القيادات السياسية حجم المسؤولية العظيمة الملقاة على عواتقهم، فلا يرتضي أي واحد منهم لنفسه ان يكون عائقاً امام تحقق التوافق الوطني لإدارة البلد في المرحلة القادمة وفق اسس سليمة بعيداً عن المحسوبيات والمحاصصات غير الصحيحة..

الأمر الثالث :

قبل ايام قامت عصابات داعش التي تسيطر على اجزاء من البلد ومنها مدينة الموصل بهدم العديد من المساجد والمقامات والمراقد الدينية، ومن اهمها مسجد النبي يونس (عليه السلام) وسط ذهول ودهشة العالم

بأجمعه من المستوى الذي بلغته هذه العصابات في البعد عن المعايير الانسانية والاسلامية .. ان هذه الممارسات المستنكرة تؤكد مرة اخرى مدى الحاجة الى تعاون المجتمع الدولي مع الحكومة العراقية لمواجهة هذه العصابات التي تشكل خطراً لا على العراق والمنطقة فقط.. بل على جميع العالم ..

الأمر الرابع :

لا يخفى على الجميع ان القوات البرية والجوية وطيران الجيش يقاتلون المجاميع الارهابية في اماكن متعددة من البلد لغرض تطهير بلادنا الحبيبة من شرورهم، وهم بذلك يتحملون مسؤوليتهم

الوطنية والاخلاقية والتاريخية في الدفاع عن البلاد، وهي مسؤولية تقتضي ان يرتفع مستوى ادائها الى اعلى حالة من الشجاعة ورباطة الجأش والبسالة والدقة في الأهداف، والهمة في ملاحقة العدو، وتوقي الحذر الشديد من ان يصاب أي مدني بسوء مهما كانت طائفته او انتماؤه السياسي..





الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٤/ شوال / ١٤٣٥ هـ الموافق ١/ ٨ / ٢٠١٤ م :

على الانسان ان يعود نفسه على الاستغفار لا ان يعود نفسه على الذنب والاستغفار لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر الى عظيمة من عصيت

اشار سماحة السيد احمد الصافي في خطبته الاولى لصلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الطاهر في الرابع من شوال المصادف الاول من اب اشار الى جوانب تربوية مهمة من خلال التطرق الى حديث الامام الباقر عليه السلام:

قضية علاقتنا مع الله تبارك وتعالى .. نسبة العبد الى السيد، نسبة المربوب الى الرب، نسبة المحكوم الى الحاكم، ونسبة الصغير الى الكبير، ونسبة الحقير الى العظيم .. والفقير الى الغني.

قد يرتكب الإنسان الذنوب إمام بقلّة ورعه والعياد بالله أو غلبة سلطان الهوى

برواية أبي بصير قال : سمعته يقول : اتقوا المحقرات من الذنوب فإنّ لها طالبا ، يقول أحدكم : أذنب وأستغفر ، إن الله عزّ وجلّ يقول : (ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين) وقال عزّ وجلّ (إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير) .

العلماء بعضهم يقسم الذنوب الى ذنوب كبيرة وذنوب صغيرة.. والبعض يجعلها كلها كبيرة لأنها عبارة عن تجاوز لحدود الله تبارك وتعالى

الانسان قد يصطدم ببعض الذنوب او يصطدم بالمرغبات للذنوب وهو في غفلة من الغفلات يرتكب الذنب إما بقلة ورعه والعياد بالله او غلبة سلطان الهوى.

الانسان قد يصطدم ببعض الذنوب او يصطدم بالمرغبات للذنوب وهو في غفلة من الغفلات يرتكب الذنب إما بقلة ورعه والعياد بالله او غلبة سلطان الهوى.

في بعض الحالات الانسان يحاول ان يسهّل الخطب لنفسه.. والآخرين يحاولون ان يخفّضوا عنه وهذه الامور ممكن ان تعوّض .. في القضايا الدنيوية هذا الامر حسن ان الانسان يستعيد عافيته من خلال توهين هذه المصيبة والصبر عليها..

في القضايا الاخروية ، قد يقيس الانسان هذه بتلك .. الامام (عليه السلام) ينبّه الى قضية قد نكون نحن في غفلة منها وهي ان الانسان قد يرتكب الذنب تسهيلاً له وباعتبار ان هذا الذنب قد يُعزّر بالاستغفار فيحاول ان يشجع نفسه ويهون الخطب

الرواية الشريفة فيها مضمون تربوي كبير جداً ،



في حال ارتكاب الذنب..
قطعاً قياس الامور الدنيوية
بالامور الاخروية في هذا
الجانب قياس باطل ..
الانسان عندما يتعامل مع
الذنب لا بد ان يعلم مع من
يتعامل ومع من يتحدى
ومع من يتعرض لسخطه ..
قطعاً هو الله تبارك وتعالى
.. الشيطان عندما يقلل من
قيمة الذنب امام نفسه سيفتح
له مجالاً الى ان يرتكب غيره
بل سيتعود على الاصرار ان
الانسان يصبر على الذنب ثم
يبدأ يستغفر فيحقر قيمة
الذنب لأن تقليل قيمة الذنب
بأنه سيستغفر بعد ذلك فهذا
الذنب قدره قليل والله تعالى
سيتجاوز بأني سآبادر بعد
الذنب بالاستغفار..
هذا المنظور وهذه الثقافة
ثقافة خاطئة نعم الله تبارك
وتعالى يغفر والله تبارك
وتعالى يعفو لكن متى؟! ان
لا تكون للانسان جرأة على
ان يذنب ويصر على ارتكاب
الذنب.. الانسان يذنب ثم

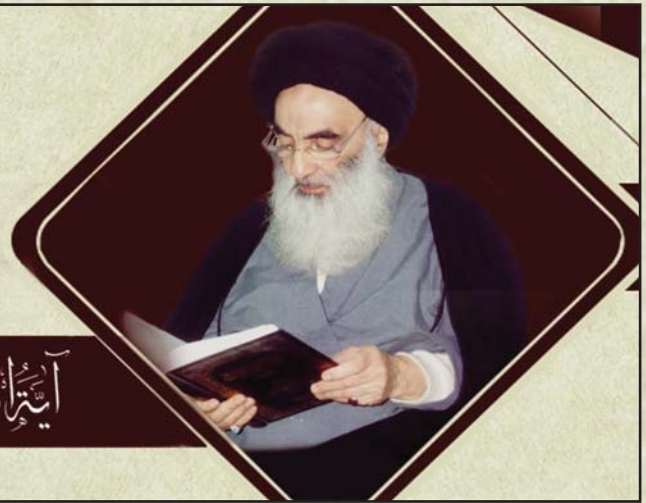
يتوب توبة نصوحة خالية من
الوساوس فالله تعالى يتوب
عليه ..
على الانسان ان يعود نفسه
على الاستغفار لا ان يعود
نفسه على الذنب والاستغفار..
هذا هو المطلوب.. ويجعل
الاستغفار حالة من الانقطاع
الى الله تبارك وتعالى وحالة
من التذكر لله تعالى ..
ثم يقول (عليه السلام) : (فإن
لها طالبا ، يقول أحدكم :
أذنب وأستغفر)
من يطلب هذه الذنوب : الله
تبارك وتعالى، الله تبارك
وتعالى مع سعة رحمته وان
هذه الرحمة تسبق الغضب
لكن الله تعالى لا يفوته شيء
ولا يُعجزه شيء ولا ينسى
شيئاً.. والله تبارك وتعالى
يطلبنا..
نحن المطلوبون فنحن بين
طالب وبين مطلوب ..الطالب
الله سبحانه وتعالى ونحن
المطلوبون ..والمطلوب لا
يمكن ان يضر من طالبه..
الطالب المراقب الدقيق

المحيط الذي لا ينسى ولا
يسهو ..
الامام (عليه السلام) يريد
ان ينبهنا لا تنظر الى صغر
المعصية ولكن انظر الى
عظمة من عصيت.. فهذه
المحقرات من الذنوب تجر
الى عظام الذنوب والعياذ
بالله فضلاً عن انها ثقافة
غير صحيحة..
ثم يقول (عليه السلام) : (إن
الله عزّ وجلّ يقول : (ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل
شيء أحصيناه في إمام مبين
) وقال عزّ وجلّ (إنها إن تك
مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة أو في السموات أو
في الارض يأت بها الله إن الله
لطيف خبير) .
أي شيء الانسان يقدم
ويعمل الله تعالى يسجله لا
يغيب شيء لا صغيرة ولا
كبيرة فأى حيلة وأي حجة
للمطلوب من الطالب واي
مكان يحجزنا عن الطالب
الذي هو الله تبارك وتعالى ..
حقيقة لا يوجد شيء..

قضية علاقتنا مع الله تبارك
وتعالى .. نسبة العبد الى
السيد، نسبة المرئوب الى
الرب، نسبة المحكوم الى
الحاكم، ونسبة الصغير الى
الكبير، ونسبة الحقير الى
العظيم .. والفقير الى الغني..
الانسان قد تسوّل له نفسه
في ان يرتكب المعاصي وان
يتجرأ على تجاوز الحدود
التي رسمها الله تعالى..
اخواني التوبة يجب ان تكون
سابقة للذنب والانسان اذا
اذنب وزاغ قلبه ووقع في
المعصية عليه ان يتدارك
وهذا التدارك يجب ان يكون
فوراً لذلك وجوب التوبة
وجوباً فورياً .. فالانسان
عندما يذنب لا بد ان يتوب
فوراً وان لا يقول اتوب بعد
ذلك..
الانسان يستضعف هذا الذنب
فيقول ذنب قليل.. فالله تعالى
لم يحد هذه الحدود اعتباراً
ونسياً وسهواً وانما جعل
هذه الامور كلها وفق ميزان
واحد وهو ميزان العدل..

فَقِيهِ

آيَةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّنِينِيِّ (عُرْفَةُ الرَّزْقِ)



فما حكم هذا البيع؟

الجواب: لا يجوز التخلف عن القوانين المرعية في هذا المجال.

السؤال: هل يجوز ركوب القطار بدون تذكرة في البلاد الكافرة؟

الجواب: لا يجوز ان كان على خلاف التزام التزمته لهم برعاية القوانين الجارية هناك بل وكذا إذا لم تلتزم لهم بذلك اذا كان في عملك اساءة لسمعة الإسلام والمسلمين .

السؤال: هل يجوز مخالفة القوانين الوضعية في الدولة؟

الجواب: لا يجوز مخالفة القوانين التي تجعل لمصلحة الناس .

السؤال: هل يجوز إهداء ثواب قراءة القرآن والأدعية والأذكار الخاصة بالحفظ أو الرزق أو العافية ، للكفار؟

الجواب: لا مانع منه ، إذا لم يكن في معرض الهتك والإهانة ، وروعي فيه مقتضيات الاحترام والتشريف.

السؤال: هناك أجهزة لتسجيل المكالمات الهاتفية بدون علم المتحدث، فهل يجوز تسجيل صوت أحد دون علمه للاحتجاج به عليه، أو الاستشهاد به عند الحاجة؟

الجواب: لا يجب على المتحدث له استيذان المتحدث من تسجيل صوته المسموع عبر جهاز الهاتف. ولكن لا يجوز له نشره وإطلاع الآخرين، إذا كان في ذلك إهانة للمؤمن أو إفشاء لسره، ما لم يزاخمه واجب مساوٍ أو أهم .

السؤال: هل يجوز التجسس على كمبيوتر احد الأشخاص بحجة المراقبة؟

الجواب: لا يجوز .

السؤال: توجد عبارات في بعض وسائل النقل تنص على عدم جواز التدخين ، فهل تجوز مخالفتها؟

الجواب: إذا كان ذلك بمثابة شرط ضمنى على من يريد الركوب فيها ، أو كان قانوناً حكومياً وقد التزم لهم برعاية القوانين الحكومية ، لزمه العمل وفق شرطه والتزامه.

السؤال: هل يجوز وقف عداد الكهرباء ، أو الماء ، أو الغاز ، أو التلاعب به في الدول غير الإسلامية؟

الجواب: لا يجوز ذلك .

السؤال: كما تعلمون ان في العراق ازمة كبيرة للوقود وان هناك بعض الناس يقومون ببيع الوقود على الارصفة (سوق سوداء) بعشرة أضعاف السعر الذي تحدده الدولة

سؤال العدد:

السؤال: العطور في الاسواق العراقية والمستوردة هل يجوز استخدامها في الصلاة؟

جواب العدد السابق:

السؤال: هل يجوز الاستنشاق الحيواني والنباتي؟
الجواب: يجوز

طالما اشترك الغني والفقير في الالتذاذ (الفعلي) بملذات الحياة الدنيا.. وإنما افترقا في إحساس الأول بامتلاك الوسائل الكافية لتأمين الالتذاذ (المستقبلي) دون الآخر.. وليس هذا الفارق مما يستحق معه الوقوع في المهالك، وخاصة أن ساعة المستقبل تنقلب إلى ساعة الحاضر في كل لحظة، فيجد فيها الفقير أيضا ما يحقق له أدنى درجات الالتذاذ بحسبه، من دون الوقوع في (المعاناة) والحرص الذي يصاحب جمع المال عادة.

الشيخ حبيب الكاظمي

(وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ)

يجب أن نجعل من معرفتنا بالأسماء الحسنی المنهج حياة، ونجسد فهمنا لها وإيماننا بها حياة وسلوكاً فنجعل حياتنا ظللاً لهذه الصفات والأسماء.

فقد أكد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) على ذلك وقال: «تخلقوا بأخلاق الله» فنحن نؤمن بصفات الله وأسمائه الحسنی، ونحب هذه الصفات، ونشتاق إلى التسامي نحوها والتوجه إليها، فنحن نؤمن بأن الله عادل ورحيم وحكيم مثلاً، ونحب هذه الصفات ونعبد الله المتصف بها فعلياً إذ أن نبني سلوكنا وتعاملنا ونظام مجتمعنا على أساس العدل لتكون حياتنا ظللاً لهذه الصفة المقدسة.

وعندما نؤمن بأن الله رحمن رحيم يجب أن نستشعر الرحمة في أعماقنا ونمنحها لكل قلب ينبض بالحياة على هذه الأرض، وعندما نؤمن بأن الله سميع بصير يجب أن نعرف أنه يسمع سرنا ونجواننا ويرى أفعالنا، فننتصرف ونعمل ونحن نؤمن بأن الله معنا يراقب عملنا، فيؤثر هذا الإيمان بتصحيح سلوكنا، ويساعد على حماية القانون والنظام وتطبيق أحكام الشريعة وأوامر الدولة الإسلامية الملتزمة بأحكام القرآن من غير رقابة أو حراسة سلطة، ما زلنا نؤمن برقابة الله ومسؤوليتنا أمامه سبحانه.

وعندما نؤمن بأن الله واحد، أحد، بيده الملك والعزة والنصر؛ يجب أن يمنحنا هذا الإيمان القوة والعزة والثقة بنصر الله وعندئذ تضعف أمامنا قوة الطواغيت وتنهار أمام هذا الإيمان دول الجبابرة وعندما نؤمن بأن الله عادل رحيم يجب أن نتقبل القضاء والقدر بالرضا والقبول، لأننا نؤمن بعديل الله ورحمته وحكمته.

نُصُوصُ الْأَحْكَامِ

باب كراهة ترك السواك وتأكد استحبابه بعد ثلاثة أيام

عن ابن بكير، عمن ذكره عن أبي جعفر (عليه السلام)، في السواك قال: لا تدعه في كل ثلاث ولو أن تمره مرة.

عن المرزبان ابن النعمان رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): مالي أراكم قلحا؟ مالكم لا تستاكون

باب استحباب السواك عند الوضوء

عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان في وصية النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام) أن قال يا علي: أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها عني ثم قال: اللهم أعنه - وعدّ جملة من الخصال إلى أن قال - وعليك بالسواك عند كل وضوء.

وعن محمد بن علي بن الحسين قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): يا علي عليك بالسواك عند وضوء كل صلاة .

وقال النبي (صلى الله عليه وآله): لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند وضوء كل صلاة .



لوسئالوك

هل زار الامام الصادق ؑ الكوفة؟ نذكر لك بعض الروايات التي تشير الى زيارة الصادق للكوفة والمناطق القريبة منها:

(رضي الله عنه) في مسجد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان، قال: حدثنا محمد بن القاسم النهمي، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: حدثنا توبة بن الخليل، قال: سمعت محمد بن الحسن يقول: حدثنا هارون بن خارجة، قال: قال لي الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة؟ فأخبرته، فقال: ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه، وإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مر به ليلة أسري به، فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين، والصلاة الفريضة فيه ألف صلاة، والنافلة فيه خمسمائة صلاة، والجلوس فيه من غير تلاوة قرآن عبادة، فاته ولو زحفا.

لي أبو عبد الله عليه السلام: أسرج البغل والحمار وهو بالحيرة، فركب وركبت حتى دخل الجرف ثم نزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل وصلى ركعتين فسألته عن ذلك فقال: الركعتان الأوليان موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والركعتان الثانية موضع رأس الحسين عليه السلام، والركعتان الثالثة موضع منبر القائم عليه السلام والامر الآخر ان العقل والمنطق يقول ان من يوصي المسلمين بوصايا لأبد له هو من اعتمدها او جاء بها قبل غيره (اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم) ، ومن هذا المنطلق فهناك احاديث كثيرة للأئمة عليهم السلام تحث على زيارة قبر الحسين عليه السلام وزيارة الغري كذلك ومنها هذه الرواية الخاصة بأصل الموضوع

في الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٦٩ قال: حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي

فركب وأنا معه حتى انتهينا إلى الظهر، فنزل وصلى ركعتين ثم تنحى فصلى ركعتين ثم تنحى وصلى ركعتين، فقلت: جعلت فداك أني رأيتك صليت في ثلاثة مواضع؟ - فقال: أما الأول فموضع قبر أمير المؤمنين، والثاني موضع رأس الحسين، والثالث موضع منبر القائم عليه السلام. هذه الروايات من طريق الجمهور.

وقد روي عن أبان بن تغلب قال: كنت مع الصادق عليه السلام فمر بظهر الكوفة فنزل وصلى ركعتين ثم سار قليلا فنزل فصلى ركعتين ثم تقدم قليلا فصلى ركعتين ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام. قلت: جعلت فداك، الموضعين اللذين صليت فيهما؟ - قال: موضع رأس الحسين، وموضع منبر القائم عليه السلام. وأخبرني الوزير خاتم العلماء نصير الدين محمد بن محمد الطوسي عن والده عن فضل الله الراوندي يرفعه عن مبارك الخباز قال: قال

وفي الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي ج ٢ ص ٨٥٠ قال: وروي عن عبد الله بن عبيد قال: رأيت جعفر بن محمد وعبد الله بن الحسن بالغري عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام فأذن عبد الله وأقام الصلاة وصلى مع جعفر (عليه السلام)، وسمعت جعفرا يقول: هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام. وعن صفوان الجمال قال: حملت جعفر بن محمد عليهما السلام فلما انتهيت إلى النجف قال: يا صفوان: تياسر حتى تجوز الحيرة فنأسي القائم. قال: فبلغت الموضع الذي وصف لي فنزل فتوضأ ثم تقدم هو وعبد الله بن الحسن فصليا عند قبر فلما فرغا قلت: جعلت فداك أي موضع هذا القبر؟ - قال هذا قبر علي بن أبي طالب عليه السلام وهو القبر الذي يأتيه الناس هناك. وعن أبي الفرج السندي قال: كنت مع أبي عبد الله بن محمد عليهما السلام حين قدم إلى الحيرة فقال ليلة: أسرجوا لي البغلة،

موعظة النبي إدريس (عليه السلام) عن الموت

قال الامام علي (عليه السلام)

ليس الخير ان يكثر مالك وولديك ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك وان تباهي الناس بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله وان اسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلا لرجلين، رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع في الخيرات، وقال من قصر في العمل ابتلي بالهم .

اعمل ما شئت واملك ما اشتيت وارفض من رفضت واقبل من ارتضيت ولك الحرية فيما تفعل وتقول ، ولكن غدا كيف بك وكان بالموت قد نزل ، فاشد انينك ، وعرق جبينك ، وتقلصت شفتاك ، وانكسر لسانك ، ويبس ريقك ، وعلا سواد عينيك بياض ، وازبد فوك ، واهتز جميع بدنك ، وعالجت غصة الموت وسكراته ومرارته وزعقته (تقلصه) ، ونوديت فلم تسمع ثم خرجت نفسك وصرت

جيفة بين اهلك . ان فيك لعبرة لغيرك ، فاعتبر في معاني الموت ، ان الذي نزل نازل بك لا محالة . وكل عمر وان طال فعن قليل يفتنى ، لان كل ما هو آت قريب لوقت معلوم . فاعتبر بالموت يا بن آدم ، واعلم ايها الانسان ان اشد الموت ما قبله ، والموت اهون مما بعده من شدة احوال يوم القيامة . اقول للمسؤول ان الذي جمع ماله وعدده يحسب ان ماله اخلده...يقول القبر .

الله عز وجل كلا ولو بقيت لغيركم لما ملكتموها انتم ؟ غدا سترحلون وعليكم الاستعداد للاجابة فكيف اذا الجوارح هي التي تنطق وتشهد فحينها يعرض الظالم على يده ويريد كرة اخرى لعله يعمل صالحا ، ولكن هيهات ، فاليوم عمل بلا حساب وغدا حساب بلا عمل ، وهنينا للذي يجعل عمله بحساب من رقابة الله له وصحوة ضميره وقوة ايمانه ودوام تفكيره برقدة القبر .

فضائل الحسن والحسين (عليهما السلام)

في سنن الترمذي : حدثنا نصر بن علي الجهضمي : قال : حدثنا علي بن جعفر

بن محمد ، قال : أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين وقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

والترمذي ايضا : عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال : الحسن والحسين .

وكان يقول لفاطمة : ادعي لي ابني ، فيشمهما ويضمهما إليه .

في سنن الترمذي : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : حدثنا علي بن جعفر

بن محمد ، قال : أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن

جده محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن

أبي طالب قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين وقال : من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة . عن أنس بن مالك قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي أهل بيتك أحب إليك ؟ قال : الحسن والحسين . وكان يقول لفاطمة : ادعي لي ابني ، فيشمهما ويضمهما إليه .

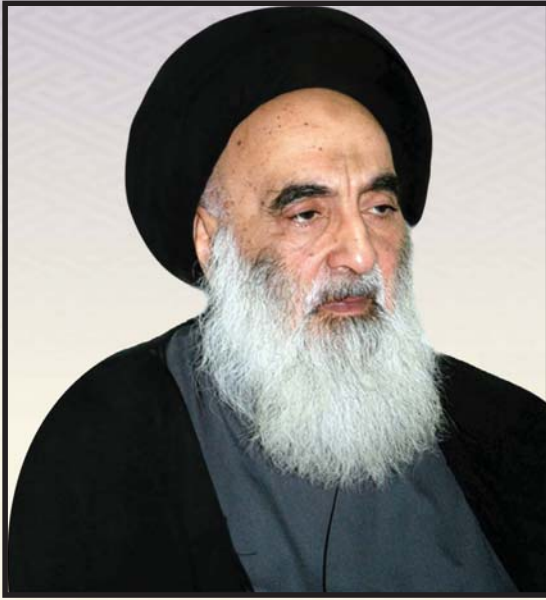
عن يعلى بن مرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

عن أسامة بن زيد قال : طرقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة ، فخرج (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ما هذا الذي أتت مشتمل عليه ؟ فكشفته فإذا حسن وحسين على وركيه .

ينايع المودة ٢ / ٣٤

قندوزيات



الإمام السيستاني (دام ظله) مرجعية المسؤوليات التاريخية

عباس عبد الرزاق الصباغ

على هدي المعصومين (عليهم السلام) فإن المرجح يجب ان يكون امتدادا لهم ومن حجيتهم ومشروعيتهم الإلمية يستمد مشروعية علميته وعلميته وصدارته للطائفة الشيعية المنصورة ونيابته الرمزية للإمام الغائب المنتظر والحاضر ابدأ (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الى ان يرث الله الأرض ومن عليها...

التكفيرية ارض العراق وعاشت فيها فسادا وقتلا ونهباً وهنا جاء دور المرجعية الرشيدة الحكيمة المتمثلة بالسيد السيستاني بالإفتاء بالجهد الكفائي في الدفاع عن العراق مسجلة الموقف التاريخي المسؤول أمام الله وأمام الإمام الغائب الحاضر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ولتكون مرجعية السيد علي الحسيني السيستاني بحق مرجعية المسؤوليات التاريخية الجسام، والعراقيون باجمعهم بكافة طوائفهم وأديانهم وقومياتهم وألوان طيفهم لبوا نداء المرجعية العليا لأنها مرجعية كل العراقيين وليست للطائفة الشيعية المنصورة فحسب ولم يكن السيد علي الحسيني السيستاني صمام الأمان للعراق فقط كما يصفه المنصفون والعقلاء من الساسة العراقيين بل هي الحقيقة لكل من يدعي حب العراق وهو . دام ظله العالي . اب لكل العراقيين وسيكون موقفه التاريخي المشرف دينا في رقاب جميع العراقيين من اية فئة كانوا ولكل الأجيال وللتاريخ الشيعي المشرف...

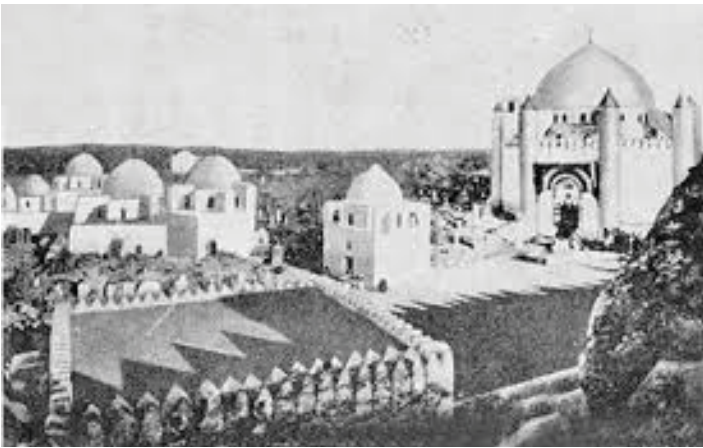
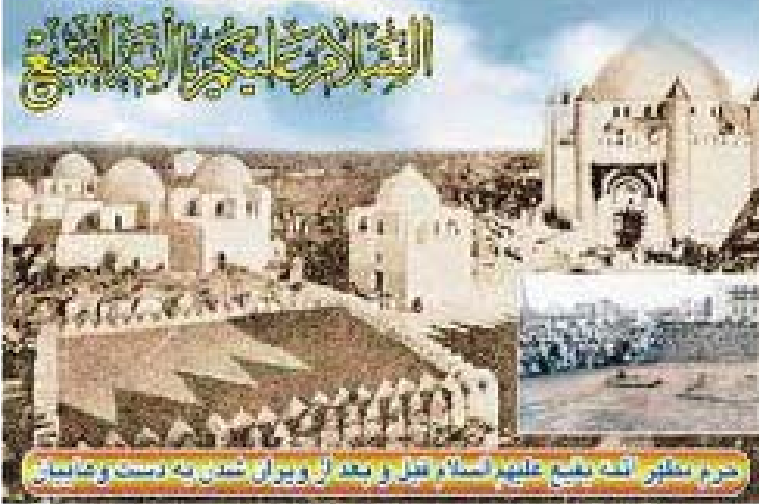
المراجع (ومنهم الامام السيستاني) السيد ابي القاسم الخوئي (قدس). فالسكوت والتروي منه . دام ظله . كان لمصلحة وحكمة ورجاحة عقله واعلميته وكونه أدري بظواهر الأمور وبواطنها ومصلة البلاد والعباد وقد ظللمه وظلم التاريخ (تاريخ المعصومين «عليهم السلام» انفسهم) من وصفه جهلا بالساكت والصامت ولم يعلم . جهلا ايضا. ان مرجعية السيد علي الحسيني السيستاني مرجعية العلم والحوزات العلمية الشريفة كأستاذة زعيم الحوزة العلمية السيد الخوئي (قدس) ومرجعية الجهد والميادين والشهادة كسلفه الشيخ آية الله العظمى الميرزا محمد تقي الشيرازي (قدس) الذي افتى بالجهد العيني في الدفاع عن العراق ومقدساته في ثورة العشرين، انه دام ظله زعيم الحوزة العلمية الرشيدة وكذب من قال عنه انه صامت وساكت لاينطق وليس له رأي في مجريات الأحداث وليست له علاقة بالواقع وقد جاءت فتواه الاخيرة بالجهد الكفائي بالدفاع عن العراق وارضه وعرضه ومقدساته التي أصدرها بعد ان استحلت العصابات

فان المعصوم يصول ويجول في ميادين العلم والمناظرة والمحاكمة كما يفعل ذلك في سوح الوغى وميادين القتال والجهد ابتداء بالنبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) وانتهاء بالحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي سيملوها قسطا وعدلا كما ملاها الظالمون ظلما وجورا ..هذا وحملت الأدبيات الشيعية الاثني عشرية آلاف الإشارات لمن تصدى المرجعية الشيعية وعلى ذات النسق والمنوال وان كان لايقاس بالمعصومين (عليهم السلام) احد من الناس اطلاقا (قال امير المؤمنين (عليه السلام): «نحن أهل البيت لا يُقاس بنا أحد، فينا نزل القرآن وفينا معدن الرسالة» . ولكن المرجح المتصدي للمرجعية او العالم الحجة يجب ان يهتدي بهدي المعصومين (عليهم السلام) ويستن بسنتهم ويسير على سيرتهم ابتداء بالشيخ الطوسي والمفيد وانتهاء بالإمام ابي محمد رضا السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) الذي لم يُستثن من هذه القاعدة الإستراتيجية الواجب توفرها في المرجح المتصدي للمرجعية بالجدارة والاعلمية ومرورا بأستاذ

ان أدبيات الشيعة . عموما. والاثني عشرية الامامية خصوصا تنقل ما لا يعد ولا يحصى من الإشارات التي وردت عن المعصومين (عليهم السلام) يجب ان تتوفر في المراجع الذين هم الامتداد الطبيعي عقائديا لهم (عليه السلام) اذ عندما يتطلب الموقف الحكمة والتروي فان المعصوم (عليه السلام) يكون حكيما وكل المعصومين (عليهم السلام) حكاما ، وعندما يتطلب الموقف الحلم وسعة الصدر فان المعصوم (عليه السلام) يكون حليما وكل المعصومين (عليهم السلام) من ذوي الحلم وعندما يتطلب الموقف الجنوح نحو السلم والتقية فان المعصوم (عليه السلام) يكون مسالما وكل المعصومين (عليهم السلام) مسالمون وعندما يتطلب الموقف الحزم والجهد وإشهار السيف والتعرض للشهادة فان المعصوم (عليه السلام) يكون اول من يتقدم الصفوف ولا يجلس في بيته ويرسل من يقابل نيابة عنه وعندما يتطلب الموقف ان يكون المعصوم (عليه السلام) مقارعا بالحجة والدليل والمحاكمة العلمية ضد المناوئين وأشبه المتعلمين ووعاظ السلاطين

هدمُ البقيع بالامس

وداعش اليوم



في ١٧ شوال ١٣٤٤هـ نصّ الاستفتاء وجوابه، وكان الجواب قد أعدّ تأكيداً على تهديم القبور، وحددت تاريخ صدور الفتوى من علماء المدينة بتاريخ ٢٥ رمضان ١٣٤٤هـ، امتصاصاً لنقمة المسلمين، إلا أنّ الرأي العام لم يهدأ، لا في داخل الحجاز ولا في العالم الإسلامي، وتوالت صدور التفنيدات للفتوى ومخالفتها للشريعة الإسلامية.

عرضةً لوطء الأقدام ودوس الهوام. ونهبت كلّ ما كان في ذلك الحرم المقدّس، من فرش وهدايا وأثار قيّمة وغيرها، وحوّلت ذلك المزار المقدّس إلى أرضٍ موحشة مقفرة. وبعدها انتشر خبر تهديم القبور، استنكره المسلمون في جميع بقاع العالم على أنّه عمل إجرامي سيء إلى أولياء الله ويحطّ من قدرهم، كما يحطّ من قدر آل الرسول (صلى الله عليه وآله) نشرت جريدة أم القرى بعددها ٦٩

بواطنهم الفاسدة، استفتوا علماء المدينة المنورة حول حرمة البناء على القبور. فكتبوا استفتاءً ذهب به قاضي قضاة الوهابيين سليمان بن بليهد مستفتياً علماء المدينة، فاجتمع مع العلماء أولاً وتباحث معهم، وتحت التهديد والترهيب وقّع العلماء على جواب نُوه عنه في الاستفتاء بحرمة البناء على القبور؛ تأييداً لرأي الجماعة التي كتبت الاستفتاء.

واستناداً لهذا الجواب اعتبرت الحكومة السعودية ذلك مبرراً مشروعاً لهدم قبور الصحابة والتابعين، وهي في الحقيقة إهانة لهم ولآل الرسول (صلى الله عليه وآله)، فتسارعت قوى الشر والوهابية إلى هدم قبور آل الرسول (صلى الله عليه وآله) في الثامن من شوال من نفس السنة. أي عام ١٣٤٤هـ. فهدموا قبور الأئمّة الأطهار والصحابة في البقيع، وسوّوها بالأرض وشوّها محاسنها، وتركوها

العراق يعيش اليوم ظروفًا استثنائية تتطلب التكاتف فيما بين أبناء الوطن الواحد لرد الهجمة البربرية التي تقودها عصابات من خارج العراق ومن داخله غايتهم اعلانوا عنها مرارا وتكرارا الا وهي هدم المقدسات وما هدم اضرحه الانبياء في الموصل الا دليل اجرامهم ، هذه النزعة الاجرامية لم تات بين ليلة وضحاها بل ان التاريخ يذكر لنا وبألم ما اقدم عليه اسياذ الدواعش اليوم .

بالامس بعدما استولى آل سعود على مكّة المكرّمة والمدينة المنورة وضواحيهما عام ١٣٤٤هـ، بدؤوا يفكّرون بوسيلة ودليل لهدم المراقد المقدّسة في البقيع، ومحو آثار أهل البيت(عليهم السلام) والصحابة.

وخوفاً من غضب المسلمين في الحجاز وفي عامّة البلاد الإسلامية، وتبريراً لعملهم الإجرامي المضمّر في

بغداد تحتضن مرقد عثمان بن سعيد العمري السفير الأول للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)



عثمان بن سعيد:

سفير منصوص
من قبل الإمام
الهادي والعسكري
والمهدي «عليهم
السلام».

تحقيق: حسين نصر

ان مما تتصف به الأمة الإسلامية في غيبة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) من أحداث ومحدثات فقد وُكِّلت الى أشخاص ثقات معتمدين لدى الأمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) أثناء غيبته الصغرى، كانت مهمتهم بث إرهابات المؤمنين وأسئلتهم وهمومهم اليه ونقل التعاليم والإرشادات والأجوبة أليهم مرة أخرى، وهؤلاء الذين كان لهم الشرف والحظوة في التمثيل والنيابة هم أربعة أشخاص اتفق عليهم المسلمون الشيعة من أتباع أهل البيت عليهم السلام، ويقع ظاهرة تشرفت وستتشف بوجود الإمام المهدي عليه السلام ومن يرتبط به ونسلط الضوء على السفير الاول عثمان بن سعيد (رض) تعريفاً للقراء الكرام، عن مرقد الشريف في بغداد . الشيخ عثمان بن سعيد العمري الأسدي السمان، والعمري نسبة إلى جدّه، أما السمان فلأنه كان يتاجر في السمن تغطية على أمر النيابة، حيث كان يحمل الأموال والمراسلات، أيام الإمام علي الهادي عليه السلام، إذ كان وكيله آنذاك في جراب السمن خوفاً من أن يكشف أمره.

وأشهد ولا يتهياً الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل ومن نمثل، فقال لي:
(هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقتي في المحيا والممات فما قاله لكم فعني يقوله وما أذاه إليكم فعني يؤذيه).

وجاء عن الإمام الهادي عليه السلام:
(هذا أبو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فعني يقوله وما أذاه فعني يؤذيه).

عن الإمام العسكري عليه السلام:
(اشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي، وأن ابنه محمداً وكيل ابني مهديكم).

بدأ الشيخ عثمان العمري حياته السعيدة من زمن الإمام الهادي (عليه السلام) صاحب الإمام الهادي، ثم الامام الحسن العسكري

وكنيته ابو عمرو، إذ رزقه الله ولداً سماه عمرا، فقال له الإمام الحسن العسكري عليه السلام؛ لا يجتمع على امرء بين عثمان وابي عمرو فأمر بكسر كنيته فقبل له العمري، وكان يقال له الأسدي لأنه ينتمي إلى قبيلة بني أسد.

عثمان بن سعيد العمري السمان الزيات الأسدي:

عثمان بن سعيد وأقوال آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيه:

جاء في الغيبة عن أحمد بن إسحاق بن سعد القمي قال:

فلما مضى أبو الحسن الهادي عليه السلام وصلت إلى ابنه أبي محمد الحسن صاحب العسكر عليه السلام ذات يوم، فقلت: يا سيدي أنا أغيب

كان يتجّر في السمن والزيت تغطية على عمله مع الأئمة (عليهم السلام)، فإذا حمل الشيعة إليه مالا أو كتاباً جعله في جراب السمن وأوصله الى الإمام.

عمله:

بدأ الشيخ عثمان بن سعيد العمري حياته بخدمة الإمام علي الهادي (عليه السلام) وله احدى عشرة سنة، وله اليه عهد معروف، ومن بعد الإمام الهادي بقي وفياً فلزم خدمة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وبقي على العهد حتى مضى الإمام العسكري، فعينه الإمام المهدي (عليه السلام) نائباً عنه.

وفاته:

توفي رضوان الله عليه ودفن في الجانب الغربي من بغداد في شارع الميدان، وله مقام معروف يزار فيه. رزقنا الله زيارته.

صفاته:

كان شيخاً جليلاً، ويكفي انه خدم ثلاثة من الأئمة الطاهرين، وانهم اختاروه باباً بينهم وبين شيعتهم وانه ادى الأمانة بدقة وإخلاص وهو ابن احدى عشرة سنة حتى توفاه الله، وقبره في الجانب الغربي ببغداد، وله مقام معروف.

القباه:

قال: ابو نصر؛ هبة الله احمد بن محمد الكاتب: انه ابن بنت ابي جعفر العمري، فنسب الى جدّه فقيل له: العمري ويقال انه ينتسب من قبل أمه الى عمر الأطراف، فقيل له: العمري. ولقبه العسكري، لأنه كان يسكن مع الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في المنطقة العسكرية بسامراء التي فرض المتوكل العباسي عليهما الإقامة الجبرية فيها. ولقب ايضا ب الزيات، لأنه

بالل، وأحمد بن هلال، ومحمد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح، في خبر طويل قالوا جميعاً: (اجتمعنا الى أبي محمد الحسن بن علي العسكري لنسأله عن الحجة من بعده فقال: جئتموني تسألوني عن الحجة من بعدي؟ قلنا: نعم، فإذا غلام كأنه قطعة قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم فاقبلوا من عثمان ما يقوله بعد يومكم هذا وانتهوا الى أمره، في زمان الغيبة، واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر (إليه).

النص على خلافته وسفارته.

إذاً سفارة عثمان بن سعيد المنصوصة من قبل الإمام الهادي والعسكري والمهدي (عليهم السلام).

ثم الإمام المهدي (عليهم السلام) توكل عنه، ناب عنه، كان سفيراً من قبله، ووكلته وسفارته تثبت من روايات عديدة.

بالنسبة الى عثمان بن سعيد فيكفينا حديث عبد الله بن جعفر الحميري الموجود في أصول الكافي قال: أخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن - يعني الإمام الهادي روي فداه، وقال: سألته وقلت له: من عامل وعمّن أخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدى إليك عني فعني يقول، وما قال لك فعني يقول، فاسمع له وأطع فإنه ثقة وثقتي في المحيا والممات، في زمان حياتي وبعد موتي عند وجود الإمام المهدي.

وكذلك في حديث جعفر بن محمد بن مالك الفزاري المنقول في رجال الكشي ينقل عن جماعة من الشيعة منهم الأجلاء: علي بن



صامدون ام صامتون؟!!!

من اهم اسلحة مواجهة المصيبة هي الصبر والصمود بوجهها وهذا الصمود هو تحمل معاناتها على امل انجلانها ، ولكن ماهي المصيبة التي يجب ان نصمد لها ؟ هنا اختلفت وجهات النظر بحيث اننا اذا ما حلت بنا مصيبة نعتقد باننا صامدون ولكن واقعا صامتون ، فتتلاطم امواج المشاكل وتهاوى بنا حيث شاءت ونحن نقنع انفسنا باننا صامدون ، ومثل هذا التصرف جلب الويلات لنا ونحن نرى ما يجري علينا ونقول اننا كالقابض على جمرة نار ، ولكننا لا نقول اننا الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر، ونتذكر قول كلمة حق بوجه سلطان جائر جهاد، ولا نستشهد باماننا سيد الشهداء عليه السلام في واقعة الطف فانه صمد طوال رحلته وحتى حطت خيامه في رمضاء كربلاء، وحتى لا تنقلب الدال الى تاء فانه صمد بسيف صامد ولم يبق صامتا فكانت مقولته «يهيات منا الذلة» مدوية وشعارا للاحرار الى يوم القرار.

ليس كل ما تطلبه الجماهير هو الصحيح!!!

واكثرهم للحق كارهون، وقليل من عبادي الشكور، وفي دعاء الافتتاح، «الهي نشكو اليك قلة عددنا»، فالمعيار الديمقراطي باعتبار ان الأغلبية هي التي تقرر نظام الحكم ليس بدقيق وليس بمرفوض ، ولكن هنالك اعتبارات يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار اذا ما أريد اتخاذ قرار معين ، هل الأصح للتصويت ، ام اخذ رأي المتفقيين في هذا المجال؟ وعليه نرى كثيرا من التجارب الديمقراطية أفرزت حكاما فاشلين ومن التاريخ نعتبر عندما أصر اغلب من كان في جيش أمير المؤمنين عليه السلام في معركة صفين بان يكون ابو موسى الأشعري هو الممثل عنهم في التحكيم مع عمرو بن العاص ممثل معاوية ، وانتهى التحكيم بنتائج سلبية أدت الى حروب وبقاء الخط الاموي الى يومنا هذا .

الصراع الأموي ومبادئ الإسلام

سيقول بعضُ القراء : ما لنا وللأمويين؟ لقد مضى عليهم زهاء ثلاثة عشر قرنا. أليست هناك مواضيع أخرى. ألصق منهم بحياتنا الحاضرة؟ تستلزم البحث والاستقصاء؟ ألا يثير البحث. في هذا النوع من المواضيع. اختلافًا بين المسلمين نحن في غنى عنه في الوقت الحاضر؟ أليس البحث. في هذا الموضوع بالذات. ينم عن « رجعية » في التفكير؟ ان هذا النمط من التساؤل ينطوي. على ما أرى. إما على سداجة في الإدراك ، أو على نفاق وتهافت ، أو أنه يتضمن المغالطة والتضليل . كل ذلك بالطبع يتوقف على الجهة التي يصدر منها.

ذلك لأن الأمويين يلازم تاريخهم الناشئة العراقية . بنين وبنات . طوال المراحل الدراسية الثلاث : الابتدائية والثانوية والعالية.

وفي أكثر من جانب من جوانب منهج التدريس : في دروس التاريخ والدين والأدب والمطالعة والنصوص. يضاف إلى ذلك أن الأمويين يطلون علينا . بين حين وآخر . من نوافذ المنظمات القومية المنبثة في أنحاء البلاد وبعض أرجاء العالم العربي.

هذا إلى أن المرء كثيرا ما يصادفهم في منظوم القول وفي منثور. فقد تغنى بمجدهم فريق من الكتاب المعاصرين وحن إلى عهدهم رجيل من الشعراء المحدثين.

فالدكتورُ بديع شريف ، مثلا ، يشيد بمجدهم في كتابه الممتع « الصراع بين المولى والعرب » والدكتور عبد الرزاق محيي الدين يريدنا . في قصيدته الرقيقة أما معاوية يعلو الأريكة أو أبو الحسن، فلماذا لا يعترض المعترضون على ذلك؟ ويعتبرونه رجعية في التفكير؟ لأنه يدعو إلى إرجاع عهد مرت عليه مئات السنين.

لماذا لا يطلبون من وزارة المعارف أن ترفع كابوس الأمويين عن كاهل الطلاب والطالبات؟ هل « الرجعية » المزعومة ناتجة عن كون بحثنا هذا يختلف عما ألفه المعترضون من « حقائق » مدرسية عن التاريخ الأموي؟ أما الدعوة إلى البحث في أمور ألصق بحياتنا اليومية من الأمويين فكلمة حق يراد بها باطل. ذلك لأن البحث في الأمويين لا يحول دون التصدي للبحوث الأخرى بالتمحيص والنقد.

وأما الاختلاف بين المسلمين فموجود في أغلب نواحي الحياة . بما في ذلك موقفهم من الأمويين.

على أن الأمر ، مع هذا « أعمق من ذلك كله بكثير فالأمويون ملتصقون بحياتنا العامة أشد الالتصاق : تؤثر سيرتهم فينا بصورة مباشرة أحيانا وغير مباشرة أحيانا أخرى.

فالقومية العربية ، بشكلها النازي الممقوت من حيث موقفها من العرب غير المسلمين ومن غير العرب ، هي إحدى مخلفات الأمويين. وتظاهر الكثيرين منا باحترام الدين واتباع أوامره ونواهي. في القول . ومخالفتهم ذلك « في العمل » هو الآخر من آثارهم.

واهتمام كثير من المشتغلين بالأمور الدينية بالجوانب الثانوية الأهمية من الدين على حساب جوهره هو أيضاً من مخلفاتهم.

والخلاصة : إننا مرضى في أخلاقنا ، يأمر أغلبنا بالفضيلة ولا يفعلها ، وينهى عن الرذيلة ويتعاطاها.

وما هذا الانحراف الخلقي ، على ما أرى ، إلا أحد مخلفات الامويين : تعست أمة تستوحي مثلها العليا ، والسياسة والأخلاق ، من معاوية بن أبي سفيان ، وعمرو ابن العاص وزياد بن سمية ، والحجاج بن يوسف ومن هم على شاكلتهم من الحكام والامراء ..

نوري جعفر

بغداد في ٢٣ / ٦ / ١٩٥٦ م

العتبة الحسينية تتعاقد مع شركتي سيمنز وأميرسون لتجهيزها بمحولات ولوحات القدرة الكهربائية



تقرير: احمد القاضي



بمدة انجاز (١٢) شهرا، وكان بإشراف مهندسي «سيمنز»، والشركة المنفذة للمشروع شركة «موج السماء» العراقية للخدمات الهندسية، وتصل نسبة انجاز المشروع الى (٩٥٪) وستدخل الخدمة في القريب العاجل»، مبيناً ان «المشروع فيه إمكانية المناورة التي تتغذى من اربعة مغذيات إذا حدث خلل أو انقطاع في التيار الكهربائي لإحدى المغذيات، حيث من الممكن ان الأخرى تغذي الانقطاع بدون أي خلل أو انطفاء وحتى إذا حصل انقطاع بثلاثة من المغذيات يمكن الأخير ان يغذيها جميعها».

موقع العمل في برلين من قبل الجهة المختصة». أما عن شركة «أميرسون الإيطالية» فقد «جهزت العتبة المطهرة بمنظومات قدرة (UPS) سعة الواحد منها (٥٠٠ KVA) بقدرة (٢×٠.٥ MA (بزمن (٣٠) دقيقة ومحولات خدمة (٤×١.٦ MA) لتغذية إنارة الصحن الحسيني الشريف عند انقطاع التيار الكهربائي أو حدوث اي خلل وتبقى تعمل لحين معاودة التيار مرة أخرى او يتم تغذيتها من قبل منظومة المولدات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة». وأوضح السعدي ان «كلفة المشروع الإجمالية بلغت (٢.٣٣٠.٧٠٦.٢٥٠) ديناراً عراقياً،

مجلة «الأحرار» التقت المهندس كرار السعدي مسؤول شعبة الكهرباء حيث قال: «يتكون المشروع من نصب لوحات الضغط المتوسط والضغط الواطئ ونصب منظومات تجهيز القدرة (UPS) ومحولات الخدمة الخاصة بالصحن الشريف، حيث يحتوي المشروع على اربع محولات خدمة سعة الواحدة منها (١٦٠٠ KVA) ومحولة خدمة (١١.٤ KVA)، بتجهيز من الفرع الرئيسي لشركة «سيمنز» الألمانية في برلين ووفق أحدث التقنيات الفنية، مبيناً أنه «قد تم التعاقد مع الشركة للتجهيز وفحص اللوحات في نفس

عملت شعبة الكهرباء التابعة الى قسم المشاريع الهندسية بالعتبة الحسينية المقدسة، على نصب منظومة متكاملة من محولات ولوحات توزيع ومنظومات القدرة للصحن الحسيني الشريف، بالتجهيز من قبل شركة «سيمنز» الألمانية وشركة «أميرسون» الإيطالية.. وذلك لضمان استقرار وتوفير الطاقة الكهربائية المطلوبة في ظل الزيادة الحاصلة بإقامة المشاريع والخدمات الجديدة للزائرين.

مبادرةٌ تهدف إلى كشف المؤامرة الكبرى على العراق..

العتبة الحسينية تقيم ندوة عشائرية تبحث سبل القضاء على فلول «داعش»



أقامت العتبة الحسينية المقدسة، الأسبوع الماضي، ندوةً ثقافيةً ضمت عدداً من شيوخ العشائر العراقية والشخصيات الدينية والقادة الأمنيين لمناقشة سبل القضاء على فلول داعش التكفيرية في العراق، وبحضور الأمين العام للعتبة المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. وتهدف الندوة إلى اللقاء المباشر بالمعنيين في هذا الموضوع والعمل على تقريب الرؤى والأهداف والاتفاق على محاربة داعش أينما حلت في العراق.

تقرير: أحمد القاضي

على ضرورة «أخذ الحيطة والحذر من بعض الوسائل الإعلامية التي تعول على تضليل الرأي العام العراقي والتي تبين ان المعركة قائمة بين طائفتين وذلك يمكن للقوات الأمنية مواجهة قوى الشر». وبين سماحته ان «في الوقت الحاضر هناك استعدادات عسكرية وشعبية لرفد القوات الأمنية بالمتطوعين»، مشدداً

المعلوم ان المجتمع العراقي فيه الكثير من التركيبات الاجتماعية والعشائرية التي لها دور فعّال في تحقيق النضج والوعي واتخاذ الموقف الوطني، فالابد ان تكون هناك في الوقت الحاضر لقاءات مستمرة بين أطراف ومذاهب المجتمع العراقي ليقفوا موقفاً واحداً ضد الشر الذي طال العراق». وتابع حديثه ان «المطلوب من زعماء العشائر رصّ الصف الوطني والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي ليكون شعباً واحداً متكاتفاً؛ بحيث

وأوضح الشيخ عبد المهدي الكربلائي بأنه «يجب علينا ان



نراعي مسألة الحشد والوعي الوطني خصوصاً للشرائح الاجتماعية التي لها دور فاعل في تحقيق النصر في أي معركة»، مضيفاً «من



التي تهدف الى وقف هذا النزيف الهائل والغزير من الدم العراقي من كلا الطائفتين ونحن نرحب بأي مبادرة لوقف هذا الدم من المرجعية الدينية العليا بالنجف الاشرف نظرة ثقة ومصداقية وجدية أكثر باعتبار ان المرجعية هي لا تمثل طائفة في المجتمع العراقي بل تمثل أكثر من قطب وتعد نواة تجمع الشعب العراقي».

رجال العشائر كما هو ديدنهم لهذه المؤامرات التي تواجه العراق».

ومن جانبه قال الشيخ خالد فيصل الشمري احد شيوخ عشيرة الزكاريط ان «هذا الاجتماع هو احد المبادرات



لموضوع المؤامرة الكبيرة التي تواجه العراق والتي حاكها الاستكبار العالمي وتم إيقافها بفضل نداء المرجعية الدينية العليا والتي اقتضت الدفاع عن العراق ومقدساته وشعبه».

وأضاف ان «العتبة المقدسة عملت على دحر المؤامرة الكبيرة من خلال الخدمات الجليلة التي تقدمها وخاصة في موضوع الحشد الشعبي وفي زيادة معنويات الشعب العراقي من خلال إرسال المعونات الغذائية والمعنوية والمساعدات الطبية ومن خلال إرسال الكوادر الدينية الى القطعات العسكرية المتواجدة في ارض المعركة».

واختتم القرشي «اليوم تعقد العتبة الحسينية المقدسة هذه الندوة التي شهدت حضور نخبة وكوكبة كبيرة من رجال عشائر العراق بكافة أطيافهم ومكوناتهم لغرض الحشد الوطني وزيادة المعنويات وضرورة تصدي

من اجل ان تفرق وتمزق النسيج الاجتماعي للشعب العراقي، لتمرير مخططاتها الإسرائيلية الأمريكية ومن المتعارف عليه ان قوى الشر قوى دولية إقليمية غايتها الأساسية التفريق بين أبناء المجتمع العراقي».

ولفت الشيخ الكربلائي الى أن «التهاون في أداء الواجب سيشكل خطراً على مستقبل أولادنا وأحفادنا ومستقبل العراق لذلك لابد من الاستعداد والتهيؤ الكافي من اجل مواجهة هذا المخطط الذي اشتركت فيه جهات دولية وإقليمية وداخلية».

من جهته أوضح الحاج عبد الأمير عزيز القرشي، مدير مركز كربلاء للدراسات بأنه «لا يخفى على الجميع ان العتبة الحسينية المقدسة لها مواقف ويد بيضاء وحضور فاعل في كل المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية ومن هذه المناسبات تصديها اليوم

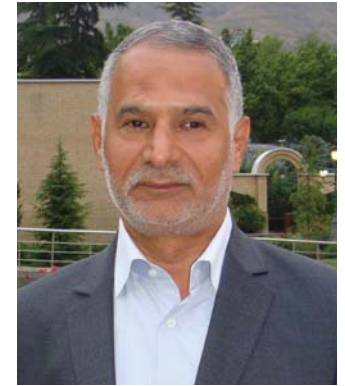
اختتام المحفل القرآني الرمضاني في الصحن الحسيني الشريف



تقرير: اثير رعد

في أجواء روحية يتخللها الانتظار والترقب لهلال عيد الفطر المبارك اختتم محفل الختمة الرمضانية المرتلة في الصحن الحسيني الشريف وسط جمع من الزائرين والمتابعين.

وقد حدثنا المشرف على برنامج الختمة الأستاذ علي الخفاجي قائلاً: «أختمتنا المحفل القرآني الرمضاني لهذا العام بحضور جميع من



شارك في الختمة في أيام شهر رمضان المبارك من القراء الذين حظوا بحصص المشاركة وفق مستوياتهم

وتم تكريمهم من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بشهادات تقديرية ومبالغ مالية تكريماً لهم وتثميناً لجهودهم المبذولة. وأضاف الخفاجي ، «لمسنا تعبير الحاضرين عن ابتهاجهم بالقراء وبحسن أدائهم المتلون مع اختلاف نبراتهم ووهج حناجرهم داعين لهم أن يحفظهم الله للعراق طاقات متجددة تعبر عن حبها لكتاب الله والعترة الطاهرة من خلال مشاركاتهم في المحافل والختيمات والأماسي القرآنية». من جانبه قال القارئ السيد

مصطفى الغالبي : «لي الشرف العظيم بالمشاركة في المحافل القرآنية حيث شاركت هذا العام في المحفل القرآني الرمضاني في العتبة الحسينية المقدسة وعلى مدى ١٦ يوماً. وكان لي ١٦ حصة من اصل ٢٩ حصة قرأت فيها وقد حصلت على شهادة تقديرية لمشاركتي . وانصح من هم في مقبل عمرهم ان يكونوا مع القرآن لأنه يأخذهم الى الطريق الصحيح». وقد كانت الختمة تُنقل بشكل مباشر عبر قناة كربلاء الفضائية وقناة الإمام الحسين (عليه السلام)

في نفس الوقت الذي تقام فيه محافل الختمة القرآنية في العتبة العلوية المقدسة وحرم السيدة معصومة (عليها السلام).

والجدير بالذكر ان البرنامج القرآني شهد مسك ختامه محفلاً قرآنياً وشهد أيضاً ختام المحفل تقديم الشكر والامتنان إلى جميع الأقسام والشعب في العتبة التي ساهمت في إنجاح الختمة وإقامتها بعدها تم توزيع الشهادات التقديرية لكل المشاركين وسط حضور حفيف من المستمعين.

اختتام المحافل والمسابقات القرآنية الرمضانية لشعبة التبليغ الديني النسوي



اختتمت شعبة التبليغ الديني النسوي في العتبة الحسينية المقدسة؛ المحافل والمسابقات القرآنية التي اقامتها الشعبة في شهر رمضان المبارك والتي تضمنت امسيات قرآنية ومسابقات و فقرات متنوعة كالتلاوة والأدعية والمحاضرات وقد حضرها الكثير من النساء حيث كان الهدف منها اكتشاف القابليات وتطويرها وأيضاً تطبيق النساء لأحكام القرآن والاهتمام بهديه والتمسك بتعاليمه وأحكامه.

تقرير : أنير رعد

التي تشرف عليها الشعبة وقد حضر هذه الأمسيات جمع غفير من النساء بلغ عددهن أكثر من ٣٥٠ امرأة وقد لاقت هذه الأمسيات وما تتضمنها تجاوباً وتفاعلاً من قبل الحضور واثنوا على الجهود المبذولة، داعين مثل هكذا نشاطات تهتم المرأة وتنفعها،

ودعاء (وداع شهر رمضان) وقد اختتمت خلال اخر ثلاثة ايام من شهر رمضان المبارك جميع المحافل القرآنية التي ترعاها الشعبة والتي بلغ عددها ١٦٠ محفلاً. يُذكر ان «شعبة التبليغ الديني النسوي قدمت في شهر رمضان المبارك ثلاث امسيات قرآنية تضمنت تلاوة القرآن الكريم والمحاضرات والدعاء والمسابقات وتكريم المحافل

وسط محفل استهل بتلاوة عطرة جاءت بعدها كلمة لشعبة التبليغ الديني ألقتها الحاجة ام محمد تحدثت فيها عن دور شعبة التبليغ في رعاية المشاريع القرآنية وعن اقامة المسابقات والمحافل القرآنية التي تهدف الى اعداد كوكة من القارئات المتميزات. مشيرة الى «ضرورة الاهتمام بمفاهيم القرآن العميقة وحسن تلاوته وتدبره».

اما المحافل فقد اختتمت وكان اولها المحفل الذي اقيم في مدينة الزائرين في جو ايماني يكتنفه الخشوع وتم بعده اختتام المحفل المسائي في الحائر الحسيني وقد شهد حضوراً متميزاً بعده اختتم المحفل الصباحي الذي يقام ايضاً في الحائر الحسيني وقرئ فيه الدعاء الخاص بختم القرآن

وقال الشيخ علي المطيري مسؤول شعبة التبليغ الديني: «ان المسابقات القرآنية جرت على مرحلتين وهي المسابقة التمهيدية التي شاركت فيها (١٦٠) قارئة اجريت في الحائر المقدس ولمدة ثلاثة ايام وبجلستين (صباحية ومساءلية). والمرحلة الثانية وهي المسابقة النهائية في قاعة خاتم الانبياء وشاركت فيها ٩٩ قارئة واستمرت ثلاثة ايام ايضاً». مضيفاً بأنه «تم تشكيل لجنة للتحكيم من اللواتي نجحن بالدورة بتفوق وأظهرن قابليات متميزة يمكن تطويرها مستقبلاً». وأوضح المطيري إن «لجنة التحكيم حددت النتائج النهائية وتم اختيار الخمس الأوائل في المسابقة النهائية». وقد احتضت شعبة التبليغ الديني بالفائزات في المسابقات وتم تكريمهن



كنوز الثقافة الدينية والأدبية تُخرجها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتقنية حديثة وبمواصفات عالية الجودة



حيدر عاشر العبيدي



عانتها الاهتمام بتراث أهل البيت (عليهم السلام) وتعطيه الأولوية في الظهور والمحافظة عليه لذا ارتأت ان تنشئ شعبة مختصة في البحث عن هذه المناجم الفكرية المكونة على رفوف المكتبات والمباحة في المكتبات العالمية للاستفادة منها بوصفها إحدى أنواع النفايس الثمينة ومن ثم تأهيلها للطباعة الحديثة

عن بدء الرحلة في عمق هذه الشعبة المهمة في إنتاجها الأدبي والديني الثر، التقى الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة) الأستاذ (إحسان خضير عباس) مسؤول الشعبة ليتحدث عن آلية عمل الشعبة في البحث والتقصي عن التراث الثقافي والديني كربلاء: ان العتبة المقدسة تأخذ على

العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) خطة عمل تحمل عنوان (إحياء التراث الثقافي والديني لمدينة كربلاء المقدسة) فسعت الشعبة جاهدة بعمل إحصائية لجميع علماء وأدباء كربلاء الراحلين والأحياء والبحث المتواصل عن مؤلفاتهم سواء كانت مخطوطة او مطبوعة او اصول كتب لم تطبع بعد .

تعد شعبة التراث الثقافي والديني التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة من الشعب التي تعنى بالبحث عن الكتب المخطوطة للأدباء والفقهاء والعلماء والشعراء وحتى الصحفيين والمثقفين الذين حملوا على أكتافهم همم الكربلائي فوضعت هذه الشعبة وبرعاية مباشرة من الأمين

والمشاركة بها في المعارض العالمية والمحلية وبيعها بسعر الكلفة لأهميتها الثقافية والدينية وهدف العتبة المقدسة في توعية أبنائها فكانت نواة عملنا هو تجميع أغلبية الكتب والمجلات القديمة واطهارها بحلتها الجديدة اهمها (مجلة الشرق) للسيد صدر الدين الشهرستاني التي كانت تصدر سنة ١٩٥٨ ومجلة (الاخلاق والادب) التي تعنى بالدين والاخلاق يشرف عليها اساتذة روحانيون من كربلاء امثال السيد سلمان ال طعمة والسيد مرتضى القزويني والسيد كاظم داعي الحق.. كذلك ظهرت مجلة (صوت شباب التوحيد) التي اسسها مجموعة من الشباب في منطقة باب الطاق يطلق عليهم (هيئة شباب التوحيد)، اضافة الى مجلة (اجوبة المسائل الدينية) التي صدرت عام ١٩٥١ كان رئيس تحريرها السيد عبد الرضا الشهرستاني لمدة اربع عشرة سنة. ويتابع عباس حديثه : حاليا تحت الطبع مجلة (صوت المبلغين) التي صدرت عام ١٣٨٠ لمدة سنتين وكذلك مجلة

(ذكريات المعصومين) في جزئين. مضيفا ان هناك اصدارات قيد الانجاز وهي (كتاب المناهل للسيد محمد الطباطبائي الذي انجز منه ٤٥٪ وهو من المخطوطات الكربلائية المهمة جدا ومخطوط (ضوابط الاصول) للسيد ابراهيم شمس الدين القزويني في جزئين وكتاب (المعارف العلية او علم الدين للمدارس الراقية) للسيد هبة الدين الشهرستاني الذي كتبه عام ١٩٣٥ وهو جاهز حاليا للطبع اضافة الى كتاب (بغية النبلاء في تاريخ كربلاء) للسيد عبد الحسين كليدار ال طعمة عام ١٩٦٦ وسلسلة من الكتب الثقافية الاسلامية صدر منها ٩٠ كتابا وحاليا تحت اليد ٦٠ كتابا و١٥ كتابا جاهزا للطبع بالاضافة الى مجلة (رسالة الجمعية الخيرية الاسلامية) التي صدرت في كربلاء سنة ١٣٨٦ هـ . وعن طريقة البحث وكيفية الحصول على المخطوطات والكتب القديمة والنادرة فقال: ان هدف الشعبة واضح هو جمع جميع المؤلفات والكتب

والمجلات التي صدرت في كربلاء المقدسة وخارجها لعلماء وادباء وشخصيات كربلائية او ارتبطت اسماؤهم بكربلاء فقد جمعت لحد هذه الايام (١٧٢٣) بين كتاب ومجلة ، مبينا ان الشعبة ليس ملزمة بالبحث في كربلاء فقط بل نبحت عنها في كل العالم واغلب مؤلفات العلماء موجودة في الهند والأحداث التاريخية تؤكد ذلك ولكن كيف الوصول اليها هو هذا السر في عملنا علما ان الكثير من الكتب والمخطوطات نحصل عليها بشكل مجاني. مشيرا الى ان هذا الجهد تعمل عليه الشعبة من خلال اربع وحدات احدهما تكمل الاخرى في عملها وهي (احياء تراث علماء كربلاء) (وتوثيق ورصد الحركة الثقافية) و(التراث الفقهي والعلمي) و(التصميم والايخراج الفني)، ولكن الجهد الانفرادي الذي اقوم به ليس له علاقة بهذه الوحدات حيث اعمل على تزويد المكتبة بالكتب الحديثة لذا تم تكليفي من قبل سماحة الشيخ الكربلائي الامين العام للعتبة المقدسة

بجمع جميع مؤلفات السيد عبد الرزاق المقرم (المطبوعة وغير المطبوعة لغرض طبعتها ضمن سلسلة اثار عبد الرزاق المقرم علما ان عددها (١٨) كتابا تم جمعها من العراق وايران ومكتبات عراقية ونحن الآن في المباشرة في إخراجها الفني. اخيرا ان هذه الكنوز العلمية الثمينة تعد نعمة لا ينبغي التغاضي عنها. نعمة لا يقدر قدرها إلا العارفون بقيمة المخطوط كتاباً كان أو رسالة لان هذه المخطوطات هي نتاج وعصارة آباء أمة في حقبة من حقب التاريخ مصاغة ومسطورة في ثنايا هذه الأوراق العتيقة، والتي لولا جهود من يحفظها ليصونها ويحققها لضاعت وضُيِّعت كنوزٌ مدفونة بين أسطرها والجدير بالذكر ان الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسعى ان تكون اقسامها وشعبها ووحداتها رافداً من روافد المعرفة والثقافة في العالم الإسلامي يتناسب مع المكانة الدينية والروحانية والعقائدية للعلماء والباحثين الذين جاهدوا في بناء مجتمع ديني متكامل.



مركز الحوار زينب.. يقيم دورات في الاسعافات الطبية



ببركات الامام الحسين (عليه السلام) وجهود خدمته المتواصلة تستمر العتبة الحسينية بالتميز في كافة المجالات ومن بينها اعداد وتهيئة مجموعة من النساء المتطوعات اللاتي اندفعن لتلبية نداء المرجعية الدينية العليا والمشاركة في الدفاع عن العراق ومقدساته لمواجهة اي حالة طارئة تحدث في البلد ، وقد اخذ مركز الحوار زينب (عليها السلام) على عاتقه التنسيق مع الجهات المعنية لاقامة دورات في (الاسعافات الطبية) لمنتسبات الدوائر الحكومية.

وللمزيد من التفاصيل حول الموضوع تحدث السيد (سعد الدين هاشم) مدير مكتب الامين العام لمجلة (الأحرار)



قائلاً: «هناك نشاطات كثيرة ومتنوعة لمركز الحوار ومنها هذا النشاط، حيث تم التنسيق بين مسؤولية المركز السيدة (جميلة عبد المحسن / عضو مجلس المحافظة) حول اقامة هذه الدورة، وتم تهيئة الامور المطلوبة بالاتفاق مع الاخوة في المفزة الطبية، وجاءت فكرة اقامة هذه الدورات بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا العزيز وتكالب دول الجوار وغيرها وبقايا النظام السابق لتقسيم العراق، فالوضع يستلزم ان تكون هناك مجابهة مع الجهات الارهابية والعصابات المسلحة، وينبغي ان تاخذ المرأة دورها في هذه الظروف وتكون على مستوى من الثقافة والوعي اضافة الى اكتساب المعلومات المطلوبة لتقوم بدورها في الاسعاف الطبي في حالة حدوث اي طارئ، ويعد عملها هذا من ضمن الاستجابة لفتوى المرجعية الدينية العليا في التطوع والتدريب». وأضاف هاشم، «لاحظنا ان هناك حضوراً فعالاً واستجابة جيدة جدا من المشاركات اللواتي اجتمعن في الحائر الحسيني من عدة جهات منها الادارة المحلية لمجلس المحافظة، دائرة الماء، دائرة الري، المنتوجات النفطية»، وكان للاخت



والتلوث وكيفية الوقاية من
الامراض المعدية والقابلة
للانتشار في تجمعات
النازحين».

وتابع الشمري حديثه، «هذه
الدورة الثالثة التي نقيمها
وكانت لمنتسبات دوائر
الدولة حيث تم التنسيق من
خلال مركز الحوراء وعن
طريق السيد سعد الدين
هاشم مدير مكتب الامين
العام مع مجلس محافظة
كربلاء فباشرنا بالدورة
والحمد لله لاحظنا استجابة
كبيرة من المشاركات
وحضوراً كبيراً والاستعداد
لاكتساب المعلومة
وتطبيقها عملياً»، مضيفاً
«نطمح الى اقامة دورات
مماثلة اخرى، ونسعى الى
ان يكون في كل بيت ومكان
الاخت او الام التي لها الخبرة
عن الاسعافات الطبية وما
يخصها».

(جميلة عبد المحسن) جهود
جيدة جدا في التنسيق بين
العتبة الحسينية والدوائر
المختلفة، كما كان
لمسؤول المفزة الطبية في
العتبة الحسينية الأخ أحمد
الشمري دور مميز في هذه
الدورة، وان شاء الله ستستمر
هذه الدورات برعاية العتبة
الحسينية المقدسة».

**من جهته قال أحمد عبد
الجليل الشمري مسؤول
المفزة الطبية في العتبة**



الحسينية: «نظرا للوضع
الحالي الذي يمر به البلد
فقد ارتأت العتبة الحسينية
ان تقيم دورات في تعليم
مبادئ التمريض او ما
تسمى الاسعافات الطبية
لمنتسبات العتبة المقدسة
والدوائر الحكومية وذلك
بشرح تفصيلي للحالات
الطارئة التي يمكن ان
يواجهها الفرد، وتم اجراء
هذه الدورة لمدة اسبوع
حيث تم التطرق في بادئ
الامر الى الامور التمريضية
العامية وشرحها بالتفصيل
عمليا ونظريا بالاستعانة
بعدد من الممرضات من
المفزة، وكذلك التطرق
الى امور تخص البيئة

الدورات للفائدة الكبيرة
التي اكتسبتها المشاركات
في الجانب الصحي وهي
امور ضرورية جدا وخاصة
في ظل الظروف الراهنة»،
مقدمة بالوقت ذاته شكرها
وتقديرها للعتبة الحسينية
المقدسة ومركز الحوراء
زينب (عليها السلام) للتعاون
المستمر ولأنها استطاعت
ان تترك اثراً طيباً في
جميع الجوانب وشاركت
المواطن بأدق التفاصيل
وقدمت الخدمات التي لم
تستطع الحكومة المحلية
والمركزية تقديمها».

التي اقيمت بالتنسيق مع
مركز الحوراء في العتبة
الحسينية هي الخامسة
لمجلس المحافظة حيث
اقيمت اربع دورات عن
طريق دائرة الصحة وجمعية
الهلال الاحمر وقد شاركت
شخصيا في جميعها ولاحظت
انها تختلف تماما عن تلك
الدورات لان المعلومات
مفصلة والتطبيق العملي
جيد جدا وتم التطرق الى
مختلف الامراض الشائعة
والحوادث التي يتعرض لها
المواطن».

وأكملت عبد المحسن
حديثها بالقول، «نتمنى
ان تكون هناك المزيد من

أناديك وارتعاش ولائي ملء دمي...!

حيدر عاشور العبيدي

لا سلطة على رأسي ولا أجيد الهديان ،يجيء الصدى من خلل بمعرفة الذات الممتلئة بخطايا توسد ظلام نفسي المنطلقة للبوح في كل ركن من أركان قدسيته ،فتختلط الدموع بماء الضوء على صدى مذبحة... أصارع الوحدة وأضيق بما حولي وأجترح حلما برحابة فضاء ملكوته وقبحا من حياة مستذبة، واعترف بان لا طاقة لي على منع نفسي من الخطايا تلاحقني وارتباط يمنحني فرصة الإثم ولا أستطيع رده، باسم قانون رسمه المستذنبون لقتل الشرفاء.

كيف أخاطبك مولاي؟ بأي وسيلة تسمعي حتى اصرع أخطائي وسط ضيائك وامضي مطمئنا اسلك شرعة أيامي في التوغل بمعرفتك أكثر فأكثر حتى تنثري الحقيقة بقربك اطمئنانا مطلقا برضاك عني..! ويناديك ارتعاش ولائي ملء دمي...وأكون روحا ونفسا وجسدا ملكا لخطى فكرك وعقيدتك وأتكفن دفاعا عن اسمك وأرضك وزائريك...

-كيف أخاطبك سيدي لا اعلم!؟

لا سلطة على رأسي حين أحدثك عن الأحلام وعن قتامة روحي، دونما ضجة.. وما لا اعرفه هو لحظة اكتمال حين أناجيك وتسمعي...ما لا أصدقه هو أن تقبلني رغم أكوام من الذنوب الأقسى على غيوم الجسد الذي يتقن الألم..كم يجب أن يكون الجرح واسعا حتى أمحو من لوح ذاكرتي كل تدوين أحمر؟...روحي تشير إليك وحيدة كالرماد وسر وجودها صوتك الهادر من أعماق روح تصدفت عشقا فبعض الأسماك قد تموت غرقا بينما أعيش مختنقا بك..اتخذت قراري أن أموت بقربك ولو كثرت أخطائي وأنت تمنحني فرصة للتوافق والنقص والتعلم من جديد في مدرستك.

لا سلطة على رأسي والأحلام تراودني إلا حلما يجعلني اعتصم في خدمتك، لذا تركت باب الحلم مواربا ،فطب عشقا في القلب أمينا لا ترحل عن دمي أرجوك..فرغم يقيني إن قربك في البعد، وبعذك في القرب، وأنت اعلم إن بين الحذر والخوف فرقا كبيرا، فتزدحم في رأسي

(قصيدةُ العراقي)

فاضل حزيق فرمان

لكَ الأمانِي

دواني

دونها الأَنْفُ

فأنتَ أولُ حرفٍ

بعده الألفُ

❖❖❖❖❖

بك المسلات والآيات والتحفُ

بك المراقي

بواقٍ

أيها أصفُ

❖❖❖❖❖

بك الشموسُ تهاليلُ مشارقها

في كل صبحٍ

ربيعُ

مشرقُ

ترِفُ

❖❖❖❖❖

بك الفرات

مسيلُ من مدامعها

تلك الجبال التي من أجله

تقفُ

❖❖❖❖❖

بك اللالئُ

والصيادُ يغترفُ

والدرُّ ينبئُ عن تاريخه الصدفُ

❖❖❖❖❖

بك الطيورُ صقورُ في أكننتها

والصقرُ لو لاحَ

كل الطير

ترتجفُ

❖❖❖❖❖

بك العيون التي إذ كابتِرتُ

دمعتُ

حتى كأنَّ عليها

يدمعُ الصلَفُ

❖❖❖❖❖

بك الجراح التي لو أنكنتُ

نطقتُ

ماذا سينفع

في من خانك الأسفُ

❖❖❖❖❖

فكم طُعنتُ

وكم عانيت مصطبراً

وكم تشظى

على جلمودك الخزفُ

وكم مشيتُ

عزوماً

صامداً

بطلاً

على السراط

سديداً

ساعة انحرفوا

❖❖❖❖❖

وكم حملت نياشيناً وأوسمةً

كأن صدرك

لوحُ

خطُّه الشرفُ

❖❖❖❖❖

و لستَ في كل يومٍ

عزَّ واقفها

بغير

خوفٍ

إلهِ الكونِ

تعترفُ

خَلُّوا سَبِيلَ الشَّعْبِ!

الأدب

شعر: عمار جبار خضير

في ان يغير واقِعاً متعفننا
حق الحياة وما ارادت ها هنا
ومضى الضياع يلفاً كل شبابنا
بيديكم أبوابها بوجوهنا
ألا العراق فيال حظ عراقنا
شعب العراق خلالهما ماذا جنى؟
واقول رباً قدومكم خير لنا
غير الإنماء، أما كفاكم حُبنا؟
بقدومكم الا امتداداً همومنا
ستظل ملاقاة على أعناقنا
هي كالطبيب يزيل كل جراحنا
وإذا الامانة خانها نوابنا
الله أكبر من رياء عمنا
وانا الى هذا العراق مؤبنا
نحو الحياة يقودها متمكنا
الا قليل من بقايا اهلنا
خذلان سياسات مضت وسكوتنا
صدحت لها الشعراء قبل وجودنا
وعنى بها هذي السياسة اذ عنى
كل على ما يشتهي متلوننا
وتراه من جرح السياسة مثخنا
حتماً سنلقيكم ونمضي وحدنا
والله يمهّل وهو يقضي بيننا

خلوا سبيل الشعب كي يتمكننا
ودعوا الجماهير الابوية تمتلك
مات التأمل في عيون صغارنا
وتقطعت سبيل الرجاء وأغلقت
كل الشعوب تغيرت احوالها
عشر مضت ومضى السؤال يزفها
فلأي انجاز تُشد نواظري
تستحلبون الضرع حتى لم يظل
عشنا على هم الطغاة ولم نر
قلنا لكم ان العراق امانة
قلنا لكم اننا نريد حكومة
فاذا الجراح تفاقمت وتقرحت
الله أكبر من ضمير ميّت
كل على ليلاه راح مهذوماً
مات العراق فهل تراه بعاند
مات العراق وليس من ناع له
من ثورة العشرين وهو مكابد
وطوارق التاريخ تلك شواهد
إذ ذاك معروف الرصافي قالها
(علم ودستور مجلس أمة)
وابو فرات ضج في اشعاره
فكم ارفعناكم على اكتافنا
ان المناصب زائلات فاسمعوا

البقيعُ في الشعر

لقد نظم كثير من الشعراء هذه الجريمة النكراء، منهم العلامة السيد
صدر الدين الصدر (قدس سره):

لعمري إن فاجعة البقيع يُشيبُ لهولها فؤاد الرضيع
وسوف تكون فاتحة الرزايا إذا لم يُصغَ من هذا الهجوم
أما من مسلمٍ لله يرعى حقوق نبيِّه الهادي الشفيع



وقال الشيخ عبد الكريم الممتن في ذكرى هدم قبور أئمة البقيع:

وحسبك من ذاك هدم القباب فذاك عن جـوره يعرب
قباب برغم العلى هدمت وهيئات ثاراتها تذهب
إلى معاشر أهل الإبا يصل على الأسد الثعلب
لئن صعب الأمر في دركها فترك الطلاب بها أصعب
أليس كما قال تاريخه بتهديمها انهدم المذهب



حوار الكتب

إعداد: علي الشاهر

رداً على حديث (لا مهدي إلا عيسى بن مريم)!!

حقائق وأدلة.. منقذ البشرية الإمام المهدي بن الحسن العسكري

هنالك الكثير ممن يشكك بفكرة وجود منقذ البشرية الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي سيملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً. كما أن من أغرب الأحاديث التي يتداول البعض اليوم حديث (لا مهدي إلا عيسى بن مريم)!!، فكيف ذلك وما هي الأدلة المقنعة على كذب هذا الحديث وبأن هنالك اختلافاً تاماً بين الإمام المهدي والنبي عيسى (عليهما السلام).

وهذا ممّا أطبق عليه بنو آدم أبد الأبدين، وهو من أعظم الفوارق وأبينها. وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي في اللمعات: قد تضافرت الأحاديث البالغة حدّ التواتر في كون المهديّ من أهل البيت من أولاد فاطمة. ويدلّ على ذلك: ما أخرجه عبد الرزّاق في المصنّف عن أبي سعيد الخدري، قال: ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان (بلاء يصيب هذه الأمة حتّى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من

الظلم، فبيعت الله رجلاً من عترتي من أهل بيتي فيملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً). وأخرج ابن ماجة عن أبي سعيد أيضاً، أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «يكون في أمّتي المهديّ». وأخرج نعيم بن حماد عن قتادة، قال: قلت لسعيد بن المسيّب: المهديّ حقّ هو؟ قال: نعم. قلت: ممّن هو؟ قال: من وُلد فاطمة.

٢. ما ورد في حليتهما، فإنّ بينهما في ذلك اختلافاً بيناً، فقد أخرج عبد الرزّاق في

وفي كتابه (الروض الفسيح في بيان الفوارق بين المهدي والمسيح)، يذكر المؤلف (الشيخ محمد باقر الإلهي القمي) طرفاً من الوجوه الفارقة بين المهديّ المنتظر وبين المسيح بن مريم (عليهما الصلاة والسلام). ويقول القمي: أنّ المتأمل في الأحاديث النبويّة، والآثار المروية تظهر له فروق شتى بين خروج المهديّ المنتظر آخر الزمان، وبين المسيح عيسى بن مريم (صلى الله على نبينا وآله

وعليه وسلّم)، ومنها: ١. ما ورد في الأحاديث المستفيضة من كون المهديّ من هذه الأمّة، وأنّه من وُلد فاطمة (عليها السلام)، وأنّه من ذريّة الحسين السبط الشهيد (عليه السلام)، ولا ريب أنّ ابن مريم (عليه السلام) ليس من هذه الأمّة المرحومة، بل هو من أنبياء بني إسرائيل، ولا هو من وُلد فاطمة بل هو ابن مريم العذراء، وليس له أبّ فضلاً عن كونه ليس من ذريّة الحسين (عليه السلام)،

**عن النبي الكريم
(صلى الله عليه وآله)
قال: (ان بلاء يصيب
هذه الأمة حتى لا يجد
الرجل ملجأ يلجأ إليه
من الظلم، فيبعث الله
رجلاً من عترتي من
أهل بيتي فيملاً به
الأرض قسطاً وعدلاً كما
ملئت ظلماً وجوراً).**

**ان عيسى بن مريم
(عليه السلام) يقتدي
بالمهدي (عليه السلام)
في الصلاة، فيكون
المهدي إماماً وعيسى
مأموماً.**

الركن والمقام، حيث
أخرج نعيم بن حماد عن أبي
هريرة، قال: يُبَايَع المهديّ
بين الركن والمقام، لا
يوقظ نائماً ولا يهريق دماً.
وأما المسيح عيسى بن مريم
(عليه السلام) فإنه ينزل من
السماء بعد ظهور المهديّ
ووقوع البيعة له.

٨. ان عيسى بن مريم (عليه
السلام) يقتدي بالمهديّ
(عليه السلام) في الصلاة،
فيكون المهديّ إماماً وعيسى
مأموماً.

وقال الحافظ ابن حجر في
فتح الباري: تواترت الأخبار
بأن المهديّ من هذه الأمة،
وأن عيسى بن مريم سينزل
ويصلي خلفه.

وأخرج أبو نعيم، عن أبي
سعيد الخدري، قال: قال
رسول الله (صلى الله عليه
وآله): «منّا الذي يصلي
عيسى بن مريم خلفه».

وأخرج ابن أبي شيبة في
المصنّف عن ابن سيرين،
قال: المهديّ ينزل عليه ابن
مريم، ويصلي خلفه عيسى.

ولحيته ورأسه».

٣. افتراقهما (عليهما الصلاة
والسلام) في الاسم والكنية
واللقب، حيث أخرج أحمد
وأبو داود الترمذي عن ابن
مسعود، قال: قال رسول
الله (صلى الله عليه وآله):
«لا تذهب الدنيا حتى يملك
العرب رجل من أهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي».

قال الترمذي: حديث حسن
صحيح.

٤. ما رواه الحفّاظ من أن
عدد أصحاب المهديّ (عليه
الصلاة والسلام) عدّة أهل
بدر.

أخرج الطبراني في المعجم
الأوسط والحاكم عن أمّ
سلمة، قالت: قال رسول الله
(صلى الله عليه وآله): «يُبايَعُ
لرجل بين الركن والمقام
عدّة أهل بدر».

والمعلوم أن عيسى بن مريم
(عليهما السلام) لا ينزل من
السماء بهذا العدد، ولا
تجتمع معه تلك العدّة، بل
ينزل بعد خروج المهديّ
عليه الصلاة والسلام متّبِعاً
إياه ومصلياً خلفه.

٥. ما تواتر من خروج
الدجال والسفّيان قبل
ظهور المهديّ المنتظر
(عليه السلام).

٦. مساعدة عيسى على قتل
الدجال بباب (لُدّ) كما
صرّح به الأبري والشبلنجي
في نور الأبصار بتواتره.

٧. ماروي من خروج المهديّ
(عليه السلام) ومبايعته بين

المصنّف وأبو داود في سننه
عن أبي سعيد الخدري،
قال: قال رسول الله (صلى
الله عليه وآله): «المهديّ
منّي، أجلى الجبهة، أقى
الأنف، يملأ الأرض قسطاً
وعدلاً كما ملئت جوراً
وظلماً».

وأخرج أبو داود . كما في
جامع الاصول لابن الجزري
. أن رسول الله (صلى الله
عليه وآله) قال: «ليس بيني
وبينه . يعني عيسى (عليه
السلام) . نبّي، وإنّه نازل،
فإذا رأيتموه فاعرفوه،
فإنّه رجل مربوع، إلى
الحمرة والبياض، ينزل
بين مُصَصَّرَتَيْن، كأنّ رأسه
يقطر وإن لم يصبه بلل».

وأخرج الحموي في فرائد
السمطين بإسناده عن أبي
أمامة الباهليّ، عن رسول
الله صلى الله عليه وآله
وسلم، قال: المهديّ من
وُلدي، ابن أربعين سنة،
كأنّ وجهه كوكب درّيّ،
في خدّه خال أسود، عليه
عباءتان قطوانيّتان، كأنّه
من رجال بني إسرائيل،
يستخرج الكنوز، ويفتح
مدائن الشرك».

وفي اللوائح للسفّارينيّ
عن أبي جعفر الباقر عليه
السلام، قال: سُئل أمير
المؤمنين عليّ عليه السلام
عن صفة المهديّ، قال: «هو
شابّ مربوع، حسن الوجه،
يسيل شعره على منكبه،
يعلو نور وجهه، سواد شعره



